بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفصل الاول في ترجمة عقيدة اهل السنة في كلمتي الشهادة التي هي احد مباني الاسلام فنقول وبالله التوفيق الحامد لله العبد الفقير الى عفو ربه المتحلي بالايمان في ذاته وافعاله بمحاسن اوصافه التي لا تدركها الاذن الواعية بالسمع وهو موصوف في ذاته بالوجود الذي لا يقبل العدم وهو شيء بخلاف الاشياء ومعنى شيء لا يرجع حاصله الى الوجود ومعنى الوجود لا يرجع حاصله الى الشيء بل هو ثابت موجود وهو شيء لا كالاشياء كما ان الله موجود لا كالموجودات فمعنى الشيء الثابت الموجود الذي ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا يحده مقدار ولا تحويه الاقطار ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الارضون والسموات وانه مستو على العرش على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي اراده استواء منزها عن المماسة والاستقرار والتمكن والانتقال لا يحمل العرش عرشه بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته مقهورون في قبضته وهو فوق العرش وفوق كل شيء الى تخوم الثرى فوقية لا يزيد قربا الى العرش والسما وما دونه بعيد عن العرش كما هو بعيد عن الثرى وهو مع ذلك قريب من كل موجود وهو اقرب الى العبد من حبل الوريد وهو على كل شيء شهيد الى غير ذلك مما وصف به نفسه من القرب كالعلم كما انه ذاته

Copyright © King Saud University